

أولاً: المملكة الأردنية

مفهوم الأدوميون

الأدوميون: من القبائل العربية التي هاجرت من شبه الجزيرة العربية واستقرت في جنوب الأردن.

سبب التسمية:

- سمي الأدوميون بهذا الاسم نسبة إلى كلمة (آدوم) وتعني اللون الأحمر الذي تتميز به منطقة سكناهم في جنوب الأردن من الصخور الرملية.

امتداد مملكتهم:

- امتدت مملكة الأدوميين من العقبة جنوباً حتى وادي الحسا شمالاً.
- توسع الأدوميون بمملكتهم غرباً حتى وصلت إلى جنوب فلسطين، مستغلين هجوم الملك الكلداني نبوخذ نصر على مملكة يهوذا في عام (586 ق . م)، ثم احتلها الفرس حتى عام (332 ق. م)، ثم اندمج الأدوميون مع العرب الأنباط الذين استقروا في جنوبي الأردن.

العاصمة:

- اتخذوا مدينة بصيرا (في محافظة الطفيلة) عاصمة لهم؛ (السبب) لموقعها الإستراتيجي على الطرق التجارية.

نظام الحكم:

- اعتمد نظام الحكم عند الأدوميين على النظام القبلي؛ إذ كان شيوخ القبائل يختارون من بينهم شيخاً يُلقب بشيخ الشيوخ أو الملك، وكانت مهمته القيادة الإدارية والعسكرية للدولة.

أشهر ملوكهم:

- قوص ملك.
- أيا رامو.

الديانة:

• عبد الآدوميون الآلهة، ومن أشهرها بعل وإيل وقوس، وشيدوا لها المعابد.

الإنجازات الحضارية:

- اشتهر الآدوميون **بالزراعة** والرعي؛ إذ دلت الاكتشافات الأثرية على تقنيات متطورة للري عن طريق حفر القنوات وإنشاء السدود والآبار؛ لتجميع مياه الأمطار واستخدامها في الزراعة.
- تميزوا **بنمط العمارة** التي ورثها الأنباط من بعدهم.
- عمل الآدوميون **بالتجارة** أدلاء للقوافل التجارية التي وصلت إلى الخليج العربي، وبيع ما يُنتجونه من أراضيهم إلى سكان المناطق المجاورة لهم.